

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

حقيقته ابتلاه ا ب بهتك ستره وافتضاحه عند أقرانه وإخوانه .

سمعت محمد بن الحسين بن موسى يقول سمعت أبا علي القصير سمعت إسحاق بن إبراهيم بن شيبان يقول قال لي أبي يا بني تعلم العلم لآداب الظاهر واستعمل الورع لآداب الباطن وإياك أن يشغلك عن ا ب شاغل فقل من أعرض عنه فأقبل عليه 648 .

أبو الحسين بن بنان .

ومنهم الواله السكران أبو الحسين بن بنان شيخ مصر مات في التيه والها صحب أبا سعيد الخزاز .

سمعت أبا عثمان سعيد بن سلام ا لمغربي بمكة ونيسابور يقول قال أبو الحسين بن بنان الناس يعطشون في المفاوز السحيقة والبوادي المتلفة وأنا عطشان وأنا على شط النيل والفرات قال وسمعته يقول آثار المحبة إذا بدت ورياحها إذا هاجت تمت قوما وتحى آخرين وأفنت أسراراً وأبقت آثاراً تؤثر آثاراً مختلفة وتثير أسراراً مكنونة وتكشف أحوالاً كامنة .

سمعت محمد بن الحسين بن موسى يقول سمعت أبا بكر محمد بن عبدا ب يقول سمعت الزقاق يقول سمعت أبا الحسين بن بنان يقول كل صوفي يكون هم الرزق في قلبه فلزوم العمل أقرب له إلى ا ب وعلامة سكون القلب والركون إلى ا ب أن يكون قويا عند زوال الدنيا وإدبارها عنه ويكون بما في يد ا ب أقوى وأوثق منه بما في يده وكان يقول ذكر ا ب باللسان يورث الدرجات وذكره بالقلب يورث البركات 649 .

علي الفارسي .

ومنهم الحاضر الفارسي أبو الحسين علي بن هند الفارسي صحب عمرا المكي والجنيد وجعفر الحذاء .

سمعت أبا القاسم الهاشمي يقول قال أبو الحسين بن هند الفارسي القلوب أوعية وظروف وكل وعاء وظرف لنوع من المحمولات فقلوب الأولياء أوعية المعرفة وقلوب العارفين أوعية المحبة وقلوب المحبين أوعية الشوق